فلسطين ايضا ، فهم يستطيعون فعل ذلك، واذا ارادت كافة الدول العربية ان تجري بينها مناقشات مشتركة فهذا شأنها » ٠

اما بالنسبة للحل مع الاردن ، فيؤيد رئيس الحكومة رابين ، الحل الوسط الاقليمي في الضفة الغربية ، من خلال الافتراض ان نهر الاردن سيبقى الحدود الامنية ٠ وقد تحدث حول هذا الموضوع امام اللجنة الفرعية للجنة التحضيرية للشؤون السياسية التابعة لحزب العمل ٠ ومما قاله رابين ايضا : « يجب حل المشكلة الفلسطينية في شرق الاردن وليس عن طريق اقامة دولة ثالثة ٠ واشار الى انه لن يعارض ان يكون هناك ممثلون من الضفة الغربية في المفاوضات التي ستجري في مؤتمر جنيف ٠ وانه يجب التمييز بصورة واضحة جدا بين المفاوضات مع مصر وسوريا والاردن ، فبالنسبة لمصر ، المشكلة الرئيسية بالنسبة الينا هي ، الشريط الاقليمي مع شرم الشيخ ٠ وبالنسبة لسوريا يجب ان يكون واضحا اننا لن ننزل من الجولان حتى في اطار اتفاقية السلام ، ولكن لا يعني ذلك بالذات الحدود الحالية » (دافار ٢ ـ ١ ـ ١٩٧٧) ، وفسر رابين في تلك الجلسة ماهية السلام بالنسبة لاسرائيل فقال : **« حدود مفتوحة ، مرور حر للاشخاص وللبضائع وعلاقات دبلوماسية »** ٠

هذا وذكرت دافار ٩ـ١٢ـ٧٦، ان خبراء الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية قد اعدوا سلسلة من الوثائق للادارة الجديدة ، التي تؤكد ضرورة حل مشكلة اشتراك م٠ت٠ف٠ في المفاوضات للتسوية في الشرق الاوسط ٠ وقالت الصحيفة ان «هناك قسما من «خبراء الشؤون العربية» في وزارة الخارجية يعتقدون بأن م٠ت٠ف مستعدة لان تندمج في حملة السلام المصرية» ٠ وكان كيسنجر ، وزير الخارجية الاميركية السابق ، قد حاول اقناع وزير الخارجية الاميركية الجديد ، فانس ، بالامتناع عن السعي الى اجراء تسوية شاملة في الشرق الاوسط٠ ويرى كيسنجر، حسب ما اورده ناحوم برناع (دافار ١٩ـ١٢ـ٧٦) ان تجري في المرحلة الاولى اتصالات مع الاطراف ، يتم خلالها الوصول الى اتفاق لاشراك رمزي للفلسطينيين في المحادثات ٠ ومن ثم تجري المحادثات استعدادا لعقد اتفاقية انهاء حالة الحرب مع سوريا ومصر مع احتمال مفتوح للتفاوض مع الاردن في موعد متأخر جدا ٠ ويعتقد كيسنجر ، بناء على اتصالات مسبقة مع جهات اسرائيلية ، ان اسرائيل ستوافق على اشتراك مستشارين فلسطينيين في الوفود السياسية العربية للمحادثات ٠ وان اسرائيل لن تعارض في ان يكون ممثلو م٠ت٠ف٠ بين هؤلاء المستشارين ٠ كما يعتقد كيسنجر ، بناء على معلومات مخابراتية ، وصلت الى مصادر اميركية ، ان هناك امكانية لاقناع سوريا ومصر بالموافقة على التسوية ، التي تتجاوز تطلعات م٠ت٠ف بالتمثيل المباشر في المحادثات ٠ ويعتقد الاسرائيليون ان تأييد السادات لاقامة دولة فلسطينية في المناطق ما هو الا تكتيكي فقط ، ويمكن اقناعه بسحب هذا التأييد ٠ ويعتقد كيسنجر ايضا انه عشية المحادثات مع سوريا حول تسوية انهاء حالة الحرب ، توضح اسرائيل بصورة سرية ، انها ستكون مستعدة للانسحاب من عدد من المستوطنات في هضبة الجولان ٠

ومن جهة اخرى ، يعتقد يغئال الون ، وزير الخارجية الاسرائيلية « ان الطريق الوحيد لتصفية م٠ت٠ف كزعيمة للفلسطينيين ، هو منح الاردن نقطة ارتكاز في الضفة الغربية ٠ وانه طالما اننا غير مستعدين لحل وسط اقليمي مع حسين ، فانه لا يوجد لديه اي سلاح ضد م٠ت٠ف٠ وفي اللحظة التي سنكون فيها مستعدين لحل وسط حتى ولو كان جزئيا ٠٠٠ فاننا